الكافي

الشيخ

محمد بن يعقوب الكليني

فروع الكافي

الجزء السابع

روضة الكافي الجزء الثامن

منشورات الفجر

روضة الكافي

ثقة الإسلام
الشيخ محمد بن يعقوب الكليني
المتوفي سنة ٣٢٩ هـ

الجزء الثامن

منشورات الفجر
بيروت - لبنان

جميع حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

٢٠٠٧م - ١٤٢٨هـ

منشورات الفجر
بيروت - لبنان
ص . ب ٢٥/٣٠٩
تلفاكس : ٠٠٩٦١١٥٤١٩٨٠
E-mail:alfajrb@yahoo.com

٢٨٩ - الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ غَزْوَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بُنَانٍ، عَنْ أَبِي مَرْيَمَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: قَالَ أَبِي يَوْماً وَعِنْدَهُ أَصْحَابُهُ: مَنْ مِنْكُمْ تَطِيبُ نَفْسُهُ أَنْ يَأْخُذَ جَمْرَةً فِي كَفِّهِ فَيُمْسِكَهَا حَتَّى تَطْفَأَ؟ قَالَ فَكَاعَ النَّاسُ كُلُّهُمْ وَنَكَلُوا، فَقُمْتُ وَقُلْتُ: يَا أَبَةِ أَتَأْمُرُ أَنْ أَفْعَلَ؟ فَقَالَ: لَيْسَ إِيَّاكَ عَنَيْتُ، إِنَّمَا أَنْتَ مِنِّي وَأَنَا مِنْكَ، بَلْ إِيَّاهُمْ أَرَدْتُ، قَالَ: وَكَرَّرَهَا ثَلَاثاً، ثُمَّ قَالَ: مَا أَكْثَرَ الْوَصْفَ وَأَقَلَّ الْفِعْلَ، إِنَّ أَهْلَ الْفِعْلِ قَلِيلٌ إِنَّ أَهْلَ الْفِعْلِ قَلِيلٌ، أَلَا وَإِنَّا لَنَعْرِفُ أَهْلَ الْفِعْلِ وَالْوَصْفِ مَعاً، وَمَا كَانَ هَذَا مِنَّا تَعَامِياً عَلَيْكُمْ بَلْ لِنَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ وَنَكْتُبَ آثَارَكُمْ، فَقَالَ: وَاللَّهِ لَكَأَنَّمَا مَادَتْ بِهِمُ الْأَرْضُ حَيَاءً مِمَّا قَالَ: حَتَّى إِنِّي لَأَنْظُرُ إِلَى الرَّجُلِ مِنْهُمْ يَرْفَضُّ عَرَقاً مَا يَرْفَعُ عَيْنَيْهِ مِنَ الْأَرْضِ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ مِنْهُمْ قَالَ: رَحِمَكُمُ اللَّهُ، فَمَا أَرَدْتُ إِلَّا خَيْراً، إِنَّ الْجَنَّةَ دَرَجَاتٌ، فَدَرَجَةُ أَهْلِ الْفِعْلِ لَا يُدْرِكُهَا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْقَوْلِ، وَدَرَجَةُ أَهْلِ الْقَوْلِ لَا يُدْرِكُهَا غَيْرُهُمْ، قَالَ: فَوَاللَّهِ لَكَأَنَّمَا نُشِطُوا مِنْ عِقَالٍ.

٢٩٠ - وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الصُّوفِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى ابْنُ بَكْرٍ الْوَاسِطِيُّ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو الْحَسَنِ عليه السلام لَوْ مَيَّزْتُ شِيعَتِي لَمْ أَجِدْهُمْ إِلَّا وَاصِفَةً، وَلَوِ امْتَحَنْتُهُمْ لَمَا وَجَدْتُهُمْ إِلَّا مُرْتَدِّينَ، وَلَوْ تَمَحَّصْتُهُمْ لَمَا خَلَصَ مِنَ الْأَلْفِ وَاحِدٌ، وَلَوْ غَرْبَلْتُهُمْ غَرْبَلَةً لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ إِلَّا مَا كَانَ لِي، إِنَّهُمْ طَالَمَا اتَّكَوْا عَلَى الْأَرَائِكِ فَقَالُوا: نَحْنُ شِيعَةُ عَلِيٍّ، إِنَّمَا شِيعَةُ عَلِيٍّ مَنْ صَدَّقَ قَوْلَهُ فِعْلُهُ.

٢٩١ - حُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْكِنْدِيِّ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْمِيثَمِيِّ، عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى مَوْلَى آلِ سَامٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: تُؤْتَى بِالْمَرْأَةِ الْحَسْنَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّتِي قَدِ افْتُتِنَتْ فِي حُسْنِهَا فَتَقُولُ: يَا رَبِّ حَسَّنْتَ خَلْقِي حَتَّى لَقِيتُ مَا لَقِيتُ، فَيُجَاءُ بِمَرْيَمَ عليها السلام فَيُقَالُ: أَنْتِ أَحْسَنُ أَوْ هَذِهِ؟ قَدْ حَسَّنَّاهَا فَلَمْ تُفْتَتَنْ، وَيُجَاءُ بِالرَّجُلِ الْحَسَنِ الَّذِي قَدِ افْتُتِنَ فِي حُسْنِهِ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ حَسَّنْتَ خَلْقِي حَتَّى لَقِيتُ، مِنَ النِّسَاءِ مَا لَقِيتُ، فَيُجَاءُ بِيُوسُفَ عليه السلام فَيُقَالُ: أَنْتَ أَحْسَنُ أَوْ هَذَا؟ قَدْ حَسَّنَّاهُ فَلَمْ يُفْتَتَنْ، وَيُجَاءُ بِصَاحِبِ الْبَلَاءِ الَّذِي قَدْ أَصَابَتْهُ الْفِتْنَةُ فِي بَلَائِهِ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ شَدَّدْتَ عَلَيَّ الْبَلَاءَ حَتَّى افْتُتِنْتُ، فَيُؤْتَى بِأَيُّوبَ عليه السلام فَيُقَالُ أَبَلِيَّتُكَ أَشَدُّ أَوْ بَلِيَّةُ هَذَا فَقَدِ ابْتُلِيَ فَلَمْ يُفْتَتَنْ.

٢٩٢ - وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ، عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ الْبَصْرِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: تَقْعُدُونَ فِي الْمَكَانِ فَتَحَدَّثُونَ وَتَقُولُونَ مَا شِئْتُمْ وَتَتَبَرَّءُونَ مِمَّنْ شِئْتُمْ وَتَوَلَّوْنَ مَنْ شِئْتُمْ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: وَهَلِ الْعَيْشُ إِلَّا هَكَذَا.

٢٩٣ - حُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ وُهَيْبِ بْنِ حَفْصٍ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: رَحِمَ اللَّهُ عَبْداً حَبَّبَنَا إِلَى النَّاسِ وَلَمْ يُبَغِّضْنَا إِلَيْهِمْ، أَمَا وَاللَّهِ لَوْ يَرْوُونَ مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَكَانُوا بِهِ أَعَزَّ، وَمَا اسْتَطَاعَ أَحَدٌ أَنْ يَتَعَلَّقَ عَلَيْهِمْ بِشَيْءٍ، وَلَكِنْ أَحَدُهُمْ يَسْمَعُ الْكَلِمَةَ فَيَحُطُّ إِلَيْهَا عَشْراً.

٢٥٢٧

لمّا كان معرفة علم الرجال من اعظم المسايل واجل الوسايل وعلمت بانّ هذا الكتاب المسمى

﴿ بمعرفة اخبار الرجال ﴾

من مصنفات ركن الاسلام والمسلمين الشيخ الجليل ابى عمرو محمد بن عمر بن عبدالعزيز الكشى تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جنته

كتاب جليل ومن احسن الكتب الرجاليه المشتمل على معظم الاحاديث المتعلقة باحوال الرجال وكان كالعنقا اسمه يذكرو كتابه لا يبصر فرأيت انّ اشتهاره اقرب الى الصواب وايقنت انّ انتشاره يوجب عظيم الثواب سعيت فى طبعه وبذلت الجهد فى تصحيحه الا ما زاغ عنه البصر ومال عنه النظر واسئل الله ان يجعل ذلك لى ولمن استفاد منه ذخيرة للمعاد ومؤنة ليوم التناد والله جل جلاله حسبى ونعم الوكيل

وانا العبد المفتقر الى الله الغنى الوفّى الملى

الحاج شيخ على المحلاتى الحايرى

قد طبع فى المطبعة المصطفوية ببلدة بمبئى پاىٔ دهونى

الله عز وجل يأولها ابوعبدالله عليه السلام فقال له الفيض جعلني الله فداك ماهذا الاختلاف الذي بين شيعتكم قال واي الاختلاف يافيض فقال له الفيض اني لاجلس في حلقهم بالكوفه فاكاداشك في اختلافهم في حديثهم حتى ارجع الى المفضل بن عمر فيوقفني من ذلك على مايستريح اليه نفسي ويطمئن اليه قلبي فقال ابوعبدالله ع اجل هو كما ذكرت يافيض ان الناس اولعوا بالكذب علينا ان الله افترض عليهم لايريد منهم غيره واني احدث احدهم بالحديث فلا يخرج من عندي حتى يتاوله على غير تاويله وذلك انهم لايطلبون بحديثنا وبحبنا ما عندالله وانما يطلبون الدنيا وكل يحب ان يدعى رأسا انه ليس من عبد يرفع نفسه الاوضعه الله ومامن عبد وضع نفسه الارفعه الله وشرفه فاذا اردت حديثا فعليك بهذا الجالس واومى الى رجل من اصحابه فسئلت اصحابنا عنه فقالوا زرارة بن اعين ﴿ حدثني حمدويه بن نصير ﴾ قال حدثني يعقوب بن يزيد ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن ابي عمير عن ابرهيم بن عبدالحميد وغيره قالوا قال ابوعبدالله عليه السلام رحم الله زرارة بن اعين لولا زرارة ونظراؤه لاندرست احاديث ابي عليه السلام ﴿ حدثني الحسين بن بندار القمي ﴾ قال حدثني سعد بن عبدالله بن ابي خلف القمي قال حدثنا علي بن سليمن بن داود الداري قال حدثني محمد بن ابي عمير عن ابان بن عثمن عن ابي عبيدة الحذاء قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول زرارة وابوبصير ومحمد بن مسلم وبريد من الذين قال الله تعالى والسابقون السابقون اولئك المقربون ﴿ حدثني حمدويه ﴾ قال حدثني يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن سليمن بن خالد الاقطع قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول ماأجد احداً احيا ذكرنا واحاديث ابي عليه السلام الا زرارة وابوبصير ليث المرادي ومحمد بن مسلم وبريد بن معوية العجلي ولولا

خ
الرازي

Digitized by Google

واحكى لك ما تقول قال نعم قال قلت ان الله عزوجل لم يكلف العباد الا ما يطيقون وانهم لم يعملوا الا ان يشأ الله ويريد ويقضى قال هو والله الحق ودخل علينا صاحب الزطى فقال له يا ميسر الست على هذا قال على اى شئ اصلحك الله اوجعلت فداك قال فاعاد هذا القول عليه كما قلت له ثم قال هذا والله دينى ودين ابائى ﴿ حدثنى ابو جعفر محمد بن قولويه ﴾ قال حدثنى محمد بن ابى القسم ابو عبدالله المعروف بما جيلويه عن زياد بن ابى الحلال قال قلت لابى عبدالله عليه السلم ان زراره روى عنك فى الاستطاعه شيئا فقبلنا منه وصدقناه وقد احببت ان اعرضه عليك فقال هاته فقلت زعم انه سالك عن قول الله عزوجل ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا فقلت من ملك زاداً وراحلة فقال كل من ملك زاداً وراحلة فهو مستطيع للحج وان لم يحج فقلت نعم فقال ليس هكذا سئلنى ولا هكذا قلت كذب على والله كذب على والله لعن الله زراره لعن الله زرارة لعن الله زرارة انما قال لى من كان له زاد وراحلة فهو مستطيع للحج قلت وقد وجب عليه قال فمستطيع هو قلت لا حتى يوذن له قلت فاخبر زرارة بذلك قال نعم قال زياد فقدمت الكوفه فلقيت زرارة فاخبرته بما قال ابو عبدالله عليه السلام وسكت عن لعنه قال اما انه قد اعطانى الاستطاعة من حيث لا يعلم وصاحبكم هذا ليس له بصيراً بكلام الرجال ﴿ قال ابو عمرو محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشى ﴾ وحدثنى ابو الحسن محمد بن بحر الكرمانى الرهنى الترماشيرى قال وكان من الغلاة الحنيفين قال حدثنى ابو العباس المحاربى الجزرى قال حدثنا يعقوب بن يزيد قال حدثنا فضالة بن ايوب عن فضيل الرسان قال قيل لابى عبدالله عليه السلام ان زرارة يدعى انه اخذ عنك الاستطاعة قال لهم عفرا كيف اصنع بهم وهذا المرادى بين يدى وقداريته وهو اعمى بين السما

والارض

والارض فشك فاضمر انی ساحر فقلت اللهم لو لم يكن جهنم الاسكرجه لوسعها آل اعين بن سنسن قيل لحمران قال حمران ليس منهم قال الكشى ﴿ محمد بن بحر هذا غال وفضالة ليس من رجال يعقوب وهذا الحديث مزاد فيه مغير عن وجهه ﴾ حدثنا محمد بن مسعود ﴿ قال حدثنى جبرئيل بن احمد قال حدثنى محمد بن عيسى بن عبيد قال حدثنى يونس بن عبدالرحمن عن بن ابان عن عبدالرحيم القصير قال قال لى ابوعبدالله عليه السلام أيت زرارة وبريدا فقل لهما ما هذه البدعة التى ابدعتما ها اما علمتما ان رسول الله صلى الله عليه واله قال كل بدعة ضلالة قلت له انى اخاف منهما فارسل معى ليثا المرادى فاتينا زراره فقلنا له ما قال ابوعبدالله ع فقال والله لقد اعطانى الاستطاعة وما شعر فاما بريد فقال لا والله لا ارجع عنها ابدا ﴾ حدثنى حمدويه ﴿ قال حدثنى محمد بن عيسى عن يونس عن مسمع كردين ابى سيار قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول لعن الله بريدا ولعن الله زرارة ﴾ حدثنى محمد بن مسعود ﴿ قال حدثنى جبرئيل بن احمد عن محمد بن عيسى عن يونس عن اسمعيل بن عبد الخالق عن ابى عبدالله عليه السلام قال ذكر عنده بنواعين فقال والله مايريد بنوا اعين الا ان يكونوا على غلب ﴾ محمد بن مسعود ﴿ قال حدثنى جبرئيل بن احمد عن العبيدى عن يونس عن هرون بن خارجه قال سالت اباعبدالله عليه السلام عن قول الله عزوجل الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال هو ما استوجبه ابوحنيفه وزرارة ﴾ وبهذا الاسناد ﴿ عن يونس عن خطاب بن مسلمه عن ليث المرادى قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول لا يموت زراره الا تايها ﴾ بهذا الاسناد ﴿ عن يونس عن ابرهيم المؤمن عن عمران الزعفرانى قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول لابى بصير يا با بصير وكنا اثنى عشر رجلا ما احدث

Digitized by Google

السن وليس من دينى ولا دين ابائى ﴿ محمد بن احمد ﴾ عن محمد بن عيسى عن على بن الحكم عن بعض رجاله عن ابى عبدالله عليه السلم قال دخلت عليه فقال متى عهدك بزرارة قال قلت مارايته منذ ايام قال لا تبالى وان مرض فلا تعده وان مات فلا تشهد جنازته قال قلت زرارة متعجبا مما قال نعم زرارة شر من اليهود والنصارى ومن قال ان مع الله ثالث ثلاثه على ﴿ قال حدثنى يوسف بن السخت ﴾ عن محمد بن جمهور عن فضالة بن ايوب عن ميسر قال كنا عند ابى عبدالله عليه السلام فمرت جارية فى جانب الدار على عنقها قمقم قد نكسته قال فقال ابو عبدالله عليه السلام فما ذنبى ان الله قد نكس قلب زرارة كما نكست هذه الجارية هذا القمقم ﴿ محمد بن نصير ﴾ قال حدثنا محمد بن عيسى عن عثمن بن عيسى عن حريز عن محمد الحلبى قال قلت لابى عبدالله عليه السلم كيف قلت لى ليس من دينى ولا دين ابائى قال انما اعنى بذلك قول زرارة واشباهه ﴿ فى اخوة زرارة ﴾ حمران و

(فى اخوة زراره)

بكير وعبدالملك وعبدالرحمن بنى اعين ﴿ حدثنى محمد بن مسعود ﴾ قال حدثنا محمد بن نصير قال حدثنى محمد بن عيسى بن عبيد وحدثنى حمدويه بن نصير قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد عن الحسن بن على بن يقطين قال حدثنى المشايخ ان حمران وزرارة وعبدالملك وبكيرا وعبدالرحمن بنى اعين كانوا مستقمين ومات منهم اربعة فى زمان ابى عبدالله عليه السلام وكانوا من اصحاب ابى جعفر عليه السلام وبقى زرارة الى عهد ابى الحسن فلقى ما لقى ﴿ حدثنى حمدويه بن نصير ﴾ قال حدثنى يعقوب بن يزيد عن الحسن بن على بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن بعض رجاله قال قال ربيعة الرأى لابى عبدالله عليه السلم ماهؤلاء الاخوة الذين ياتونك من العراق ولم ارفى اصحابك خيرا منهم ولا اهيأ قال اولئك اصحاب ابى يعفى ولداعين ﴿ محمد بن مسلم الطايفى

(محمد بن مسلم الطايفى الثقفى)

وفى الحديث ذكر الشراة جمع شار كقضاة وقاض وهم الخوارج الذين خرجوا عن طاعة الامام وانما الزمهم هذا اللقب لانهم زعموا انهم شروا دنياهم بالاخرة اى باعوها وشروا انفسهم بالجنة لانهم فارقوا ائمة الجور والشراة اسم جبل دون عسفان مجمع البحرين

الوقت المعلوم ﴿ حدثنى محمد بن مسعود ﴾ قال حدثنى ابو يعقوب اسحق بن محمد البصرى قال اخبرنى احمد بن صدقه عن ابى مالك الاحمسى قال خرج الضحاك الشارى بالكوفة فحكم وتسمى بامرة المؤمنين ودعا الناس الى نفسه فاتاه مؤمن الطاق فلما راته الشراة وثبوا فى وجهه فقال لهم صالح قال فاتى به صاحبهم فقال لهم مؤمن الطاق انا رجل على بصيرة من دينى وسمعتك تصف العدل فاحببت الدخول معك فقال الضحاك لاصحابه ان دخل هذا معكم نفعكم قال ثم اقبل مؤمن الطاق على الضحاك فقال لهم لم تبرأتم من على بن ابى طالب واستحللتم قتله وقتاله قال لانه حكم فى دين الله قال وكل من حكم فى دين الله استحللتم قتله وقتاله والبرأة منه قال نعم قال فاخبرنى عن الدين الذى جئت اناظرك عليه لادخل معك فيه ان غلبت حجتى حجتك او حجتك حجتى من يوقف المخطى على خطائه ويحكم للمصيب بصوابه فلا بدلنا من انسان يحكم بيننا قال فاشار الضحاك الى رجل من اصحابه فقال هذا الحكم بيننا فهو عالم بالدين قال وقد حكمت هذا فى الدين الذى جئت اناظرك فيه قال نعم فاقبل مؤمن الطاق على اصحابه فقال ان هذا صاحبكم قد حكم فى دين الله فشانكم به فضربوا الضحاك باسيافهم حتى سكت ﴿ حدثنى محمد بن مسعود ﴾ قال حدثنى اسحق بن محمد البصرى قال حدثنى احمد بن صدقه عن ابى مالك الاحمسى قال كان رجل من الشراة يقدم المدينة فى كل سنة فكان ياتى اباعبدالله عليه السلام فيودعه ما يحتاج اليه فاتاه سنة من تلك السنين وعنده مؤمن الطاق والمجلس غاص باهله فقال الشارى وددت انى رايت رجلا من اصحابك اكلمه فقال ابوعبدالله عليه السلام لمؤمن الطاق كلمه يا محمد فكلمه به فقطعه سائلا ومجيبا فقال الشارى لابى عبدالله ما ظننت ان فى اصحابك احدا يحسن هكذا فقال ابوعبدالله ان فى اصحابى من هو اكثر من هذا قال فاعجب

مؤمن

السلام ثمن علينا بحسبك ان الله تعالى رفع بالايمان من كان الناس سموه وضيعا اذا كان مؤمنا ووضع بالكفر من كان يسمونه شريفا اذا كان كافرا وليس لاحد على احد فضل الا بتقوى الله واما قولك ان قومى كان لهم عريف فهلك فارادوا ان يعرفونى عليهم فان كنت تكره الجنة وتبغضها فتعرف على قومك باخذ سلطان جاير بامرئ مسلم يسفك دمه فتشركهم فى دمه وعسى ان لا تناول من دنياهم شيأ

﴿ فى اسلم المكى مولى محمد بن الحنفيه عليه السلام ﴾

﴿اسلم المكى مولى محمد بن الحنفيه﴾

حدثنى حمدويه قال حدثنى ايوب بن نوح قال حدثنا صفوان بن يحيى عن عاصم بن حميد عن سلام بن سعيد الجمحى قال حدثنا اسلم مولى محمد بن الحنفيه قال كنت مع ابى جعفر عليه السلام جالسا مسندا ظهرى الى زمزم فمر علينا محمد بن عبدالله بن الحسن وهو يطوف بالبيت فقال ابو جعفر يا اسلم اتعرف هذا الشاب قلت نعم هذا محمد بن عبدالله بن الحسن قال اما انه سيظهر ويقتل فى حال مضيعه ثم قال يا اسلم لا تحدث بهذا الحديث احدا فانه عندك امانة قال فحدثت به معروف بن خربوذ واخذت عليه مثل ما اخذ على قال وكنا عند ابى جعفر عليه السلام غدوة وعشية اربعة من اهل مكة فسئله معروف فقال اخبرنى عن هذا الحديث الذى حدثته فانى احب ان اسمعه منك قال فالتفت الى اسلم فقال له يا اسلم فقال له جعلت فداك انى اخذت عليه مثل الذى اخذته على قال فقال ابو جعفر عليه السلام لو كان الناس كلهم لنا شيعة لكان ثلثة ارباعهم لنا شكاكا والربع الاخر احمق ﴿ حمدويه ﴾ قال حدثنى محمد بن عبدالحميد عن يونس بن يعقوب قال سئل اسلم المكى عن قول محمد بن الحنفيه لعامر بن واثله لا تبرح مكة حتى تلقانى او صار امرك انى تاكل الغصه فقال اسلم تعجبا مما روى عن محمد يا فنظر الى الحناط وهو معهم وقال الست شاهدنا حين حدثنا عامر بن واثله ان محمد بن الحنفيه قال له يا عامر ان الذى ترجو

يا كلمة يذكر عند التعجب

انما

يا مصادف ان عيسى لو سكت عما قالت النصارى فيه لكان حقا على الله ان يصم سمعه ويعمى بصره ولو سكت عما قال ابو الخطاب لكان حقا على الله ان يصم سمعى ويعمى بصرى ﴿ حمدويه ﴾ قال حدثنا يعقوب عن ابن ابى عمير عن شعيب عن ابى بصير قال قلت لابى عبدالله عليه السلام انهم يقولون قال وما يقولون قلت يقولون تعلم قطر المطر وعدد النجوم وورق الشجر ووزن مافى البحر وعدد التراب فرفع يده الى السماء وقال سبحان الله سبحان الله لا والله ما يعلم هذا الا الله ﴿ حمدويه ﴾ قال حدثنا محمد بن عيسى عن يونس بن عبدالرحمن عن يحيى عن المفضل بن عمر قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول لو قام قائمنا بدأ بكذابى الشيعه فقتلهم ﴿ حمدويه وابرهيم ﴾ قالا حدثنا محمد بن عيسى عن ابن ابى عمير عن محمد بن ابى حمزه قال ابو جعفر محمد بن عيسى ولقد لقيت محمدا رفعه الى ابى عبدالله عليه السلام قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه واله فقال السلم عليك يا ربى فقال مالك لعنك الله ربى وربك الله اما والله لكنت ما علمتك لجبانا فى الحرب لئيما فى السلام ﴿ خالد بن حماد ﴾ قال حدثنى الحسن بن طلحة رفعه عن محمد بن اسمعيل عن على بن يزيد الشامى قال قال ابو الحسن عليه السلام قال ابو عبدالله عليه السلام ما انزل الله سبحانه آية فى المنافقين الا وهى فيمن ينتحل التشيع ﴿ محمد بن مسعود ﴾ قال حدثنى على بن محمد قال حدثنى محمد بن احمد عن محمد بن عيسى عن الحسن بن مياح عن عيسى قال قال ابو عبدالله عليه السلم اياك ومخالطة السفلة فان السفلة لا يئولون الى خير ﴿ وجدت بخط جبرئيل بن احمد ﴾ حدثنى محمد بن عيسى عن على بن الحكم عن حماد بن عثمن عن زرارة قال قال ابو عبدالله عليه السلام اخبرنى عن حمزة ايزعم ان ابى يأتيه قلت نعم قال كذب والله ما يأتيه الا المتكون ان ابليس سلط شيطانا يقال له

خ
لا تؤول

Digitized by Google

المتكون ياتى الناس فى اى صورة شاء ان شاء فى صورة كبيرة وان شاء فى صورة صغيرة ولا والله ما يستطيع ان يجئ فى صورة ابى عليه السلم ﴿ محمد بن مسعود ﴾ قال حدثنى عبد الله بن محمد بن خالد عن على بن حسان عن بعض اصحابنا رفعه الى ابى عبدالله عليه السلام قال ذكر عنده جعفر بن واقد ونفر من اصحاب ابى الخطاب فقيل انه صار الى تيردد وقال فيهم وهو الذى فى السماء اله وفى الارض اله قال هو الامام فقال ابو عبدالله عليه السلم لا والله لا ياً وبنى واياه سقف بيت ابداً هم شر من اليهود والنصارى والمجوس والذين اشركوا والله ما صغر عظمة الله تصغيرهم شيئا قط وان عزيراً جال فى صدره ما قالت اليهود فمحى الله اسمه من النبوة والله لو ان عيسى اقر بما قالت فيه النصارى لاورثه الله صمما الى يوم القيمه والله لو اقررت بما يقول فى اهل الكوفه لاخذتنى الارض وما انا الا عبد مملوك لا اقدر على ضر شئ ولا نفع شئ ﴿ محمد بن مسعود ﴾ قال حدثنى على بن محمد قال حدثنى محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن ذكريا عن ابن مسكان عن قاسم الصيرفى قال سمعت اباعبدالله عليه السلم يقول قوم يزعمون انى لهم امام والله ما انا لهم بامام مالهم لعنهم الله كلما سترت ستراً هتكوه هتك الله ستورهم اقول كذا يقولون انما يعنى كذا انا امام من اطاعى ﴿ محمد بن مسعود ﴾ قال حدثنى عبدالله بن محمد بن خالد قال حدثنى الحسن الوشا عن بعض اصحابنا عن ابى عبدالله عليه السلام قال من قال بانا انبياء فعليه لعنة الله ومن شك فى ذلك فعليه لعنة الله ﴿ قال حدثنى الحسين بن الحسن بن بندار و محمد بن قولويه القميان ﴾ قالا حدثنا سعد بن عبدالله بن ابى خلف قال حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابى عمير عن ابن بكير عن زراره عن ابى جعفر عليه السلم قال سمعته يقول لعن الله بنان البيان وانا بنانا لعنه الله كان يكذب على الله اشهد ان ابى على بن الحسين كان عبدا صالحا ﴿ سعد ﴾

خ نميرود

ظ ابى

قال

عليه السلام انا اهل بيت صادقون لا نخلوا من كذاب يكذب علينا فيسقط صدقنا بكذبه علينا عند الناس كان رسول الله صلى الله عليه واله اصدق البرية لهجة وكان مسيلمة يكذب عليه وكان امير المؤمنين عليه السلم اصدق من برأ الله من بعد رسول الله صم وكان الذى يكذب عليه من الكذب عبدالله بن سبا لعنه الله وكان ابوعبدالله الحسين بن على عليهما السلام قد ابتلى بالمختار ثم ذكر ابوعبدالله الحرث الشامى وبنان فقال كانا يكذبان على على بن الحسين عليهما السلام ثم ذكر المغيرة بن سعيد وبزيعا والسرى واباالخطاب ومعمر وابو بشار الاشعرى وحمزة اليزيدى وصايد النهدى فقال لعنهم الله انا لا نخ من كذاب يكذب علينا اوعاجز الراى كفانا الله مؤنة كل كذاب واذاقهم الله حر الحديد ﴿ سعد ﴾ قال حدثنى العبيدى عن يونس عن العباس بن عامر القصبانى وحدثنى ايوب بن نوح والحسن بن موسى الخشاب والحسن بن عبد الله بن المغيرة عن العباس بن عامر عن حماد بن ابى طلحة عن ابن ابى يعفور قال دخلت على ابى عبد الله عليه السلا فقال ما فعل بزيع فقلت له قتل فقال الحمد لله اما انه ليس لهولاء المغيرة شئ خير من القتل لانهم لايتوبون ابداً ﴿ محمد بن مسعود ﴾ قال حدثنى الحسين بن اشكيب قال حدثنى محمد بن اورمه عن محمد بن خالد البرقى عن ابى طالب القمى عن حنان بن سدير عن ابيه قال قلت لابى عبدالله عليه السلام ان قوما يزعمون انكم الهة يتلون علينا بذلك قرانا يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا انى بما تعملون عليم قال يا سدير سمعى وبصرى وشعرى وبشرى ولحمى ودمى من هؤلاء براء براء الله منهم ورسوله ما هؤلاء على دينى ودين ابائى والله لايجمعنى واياهم يوم القيمة الا وهو عليهم ساخط قال قلت فما انتم جعلت فداك قال خزان علم الله وتراجمة وحى الله ونحن قوم معصومون امر الله بطاعتنا ونهى عن معصيتنا نحن الحجة

Digitized by Google

البالغه على من دون السماء وفوق الارض قال الحسين بن اشكيب وسمعت من ابى طالب عن سدير ان شاالله ﴿ ابرهيم بن على الكوفى ﴾ قال حدثنا ابرهيم بن اسحق الموصلى عن يونس بن عبدالرحمن عن العلاء بن رزين عن المفضل بن عمر قال سمعت اباعبدالله عليه السلم يقول واياك والسفلة انما شيعة جعفر بن محمد من عف بطنه وفرجه واشتد جهاده وعمل لخالقه ورجاء ثوابه وخاف عقابه ﴿ محمد بن مسعود ﴾ قال حدثنى على بن محمد القمى قال حدثنى محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سلام عن حبيب الخثعمى عن ابن ابى يعفور قال كنت عند ابى عبدالله عليه السلام فاستاذن عليه رجل حسن الهيئة فقال اتق السفلة فما تقارب فى الارض حتى خرجت فسالت عنه فوجدته غالياً ﴿ على بن محمد القيتبى ﴾ قال حدثنا الفضل بن شاذان عن ابيه عن محمد بن سنان عن هرون بن خارجه قال كنت اناومراداخى عند ابى عبدالله ع فقال له مراد جعلت فداك خسف المسجد قال ومم ذلك قال هؤلاء الذين قتلوا يعنى اصحاب ابى الخطاب قال فاكب على الارض مليا ثم رفع راسه فقال كلازعم القوم انهم لايصلون ﴿ ابرهيم بن محمد بن العباس ﴾ قال حدثنى احمد بن ادريس القمى عن حمدان بن سليمن عن محمد بن الحسين عن ابن فضال عن ابى المغراعن عنبسة قال قال ابوعبدالله عليه السلم لقدامسيناوماحداعدى لنا ممن ينتحل مودتنا ﴿ محمد بن الحسن البرانى وعثمن بن حامد ﴾ قالا حدثنا محمد بن يزداد عن محمد بن الحسين عن موسى بن بشار عن عبدالله بن شريك عن ابيه قال بينا على عليه السلام عندامراة من عنزة وهى ام عمرواذا تاه قنبر فقال ان عشرة نفر بالباب يزعمون انك ربهم فقال ادخلهم قال فدخلوا عليه فقال ما تقولون فقالوا نقول انك ربنا وانت الذى خلقتنا وانت الذى رزقتنا فقال لهم ويلكم لا تفعلوا انما انا مخلوق مثلكم فابوا ان يفعلوا فقال لهم ويلكم ربى وربكم الله ويلكم توبوا وارجعوا فقالوا

لانرجع

Digitized by Google

الي طعام لعيالى فضاق صدرى وابلغت الى الفكره فى ذلك حتى احرزت
قوتهم فعندها طابت نفسى لعنه الله وبرئ منه قالا افتلعنه وتتبرأ منه
قال نعم فالعناه وابر يا منه برى الله ورسوله منه ﴿ حدثنى حمدويه
وابراهيم ابنا نصير ﴾ قالا حدثنا محمد بن عيسى عن على بن الحكم
عن المفضل بن عمر انه كان يشيرا انكما لمن المرسلين قال الكشى وذكرت
الطيارة الغالية فى بعض كتبها عن المفضل انه قال لقد قتل مع ابى اسمعيل
يعنى ابا الخطاب سبعون نبيا كلهم رائ وهلك نبينا فيه وان المفضل
قال دخلنا على ابى عبدالله ع ونحن اثنى عشر رجلا قال فجعل ابوعبدالله
ع يسلم على رجل منا ويسمى كل رجل منا باسم نبى وقال لبعضنا السلم
عليك يانوح وقال لبعضنا السلام عليك ياابراهيم وكان اخر من يسلم عليه
وقال السلام عليك يايونس ثم قال لا تخاير بين الانبياء ﴿ قال ابوعمرو
الكشى ﴾ قال يحي بن عبدالحميد الحمانى فى كتابه المولف فى اثبات
امامة اميرالمؤمنين ع قلت لشريك ان اقواما يزعمون ان جعفر بن محمد
ضعيف الحديث فقال اخبرك القصة كان جعفر بن محمد رجلا صالحا
مسلما ورعا فاكتنفه قوم جهال يدخلون عليه ويخرجون من عنده
ويقولون حدثنا جعفر بن محمد ويحدثون باحادث كلها منكرات كذب
موضوعة على جعفر ليستاكلون الناس بذلك وياخذون منهم الدراهم
فكانوا ياتون من ذلك بكل منكر وسمعت العوام بذلك منهم فمنهم من هلك
ومنهم من انكر وهؤلاء مثل المفضل بن عمرو بنان وعمر النبطى وغيرهم
ذكروا ان جعفراً حدثهم ان معرفة الامام يكفى من الصوم والصلوة
وحدثهم عن ابيه عن جده وانه حدثهم قبل يوم القيمه وان عليا ع
فى السحاب يطير مع الريح وانه كان يتكلم بعد الموت وانه كان
يتحرك على المغتسل وان اله السماء واله الارض الامام فجعلوا الله شريكا
جهال ضلال والله ما قال جعفر شيئا من هذا قط كان جعفر اتقى الله

واورع

Digitized by Google

واورع من ذلك فسمع الناس ذلك فضعفوه ولو رأيت جعفرا لعلمت انه واحد الناس ﴿ وجدت بخط جبرئيل بن احمد الفار يابى ﴾ فى كتابه حدثنى محمد بن عيسى عن ابن ابى عمير عن معوية بن وهب واسحق بن عمار قالا خرجنا نريد زيارة الحسين ع فقلنا لو مررنا بابى عبد الله المفضل بن عمر فساه يجىء معنا فاتينا الباب فاستفتحناه فخرج الينا فاخبرناه فقال استخرج الحمار فاخرج فخرج الينا وركب وركبنا وطلع لنا الفجر على اربعة فراسخ من الكوفه فنزلنا فصلينا والمفضل واقف لم ينزل يصلى فقلنا يا اباعبدالله الا تصلى فقال صليت قبل ان اخرج من منزلى ﴿ حدثنى حمدويه ﴾ قال حدثنى محمد بن عيسى عن ابن ابى عمير عن حماد بن عثمن عن اسمعيل بن عامر قال دخلت على ابى عبدالله ع فوصفت اليه الائمة حتى انتهيت اليه فقلت اسمعيل من بعدك فقال اماذا فلا فقال حماد فقلت لاسمعيل وما دعاك الى ان تقول واسمعيل من بعدك قال امرنى المفضل بن عمر ﴿ حدثنى محمد بن مسعود ﴾ قال حدثنى اسحق بن محمد البصرى قال حدثنى عبدالله بن القسم عن خالد الجوان قال كنت انا والمفضل بن عمرو ناس من اصحابنا بالمدينه وقد تكلمنا فى الربوبيه قال فقلنا مروا الى باب ابى عبدالله ع حتى نساله قال فقمنا بالباب قال فخرج الينا وهو يقول بل عباد مكرمون لايسبقونه بالقول وهم بامره يعملون ﴿ قال الكشى ﴾ اسحق وعبد الله وخالد من اهل الارتفاع ﴿ قال نصر بن الصباح ﴾ رفعه عن محمد بن سنان عن عدة من اهل الكوفه كتبوا الى الصادق ع فقالوا ان المفضل يجالس الشطار واصحاب الحمام وقوما يشربون الشراب ينبغى ان تكتب اليه وتامره الايجالسهم فكتب الى المفضل كتابا وختمه ودفعه اليهم وامرهم ان يدفعوا الكتاب من ايديهم الى يد المفضل فجاؤا بالكتاب الى المفضل منهم زراره وعبد الله بن بكير ومحمد بن مسلم وابو بصير